■ سمو ولي العهد لدى وصوله مقر المؤتمر وبصحبته سمو النائب الثاني

■ الأمير عبدالله يقص الشريط إيذانا بافتتاح المعرض

■ ويلقي كلمته

سمو ولي العهد يرعى افتتاح المؤتمر والمعرض التقني السعودي الأول

الأمير عبدالله: تنمية قدرات الإنسان السعودي تقع في سلم أولويات السياسة التعليمية للمملكة

المؤتمر جاء في وقت مناسب لمرحلة التطور في بلادنا العزيزة

د. النملة: المؤتمر يأتي وفقا للتوجه الحكومي والخاص نحو التأهيل والتدريب

الرياض/ عبدالله الحيميد/ عبدالعزيز الثميري

قال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان عصرنا الحديث يمتاز مقارنة بالعصور السابقة بان التقنية اصبحت فيه عنوانا بارزا وخاصية ثابتة تركت اثارها ونتائجها على جميع اوجه النشاط الانساني واتجاهات الحياة المختلفة.

جاء ذلك في كلمة سموه في افتتاح المؤتمر والمعرض التقني السعودي الاول امس بقاعة الفيصلية بمدينة الرياض بحضور صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .. وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه اجمعين.

ايها الاخوة الحضور:

انه من دواعي سروري، ان اشارككم افتتاح المؤتمر التقني السعودي الاول، الذي يحضره نخبة من المهتمين في هذا المجال من الدول الشقيقة والصديقة. فاهلا بجميع المشاركين والمساهمين في هذه المناسبة الهامة على ارض المملكة العربية السعودية.

ايها الاخوة والاخوات:

يمتاز عصرنا الحديث، مقارنة بالعصور السابقة، بان التقنية اصبحت فيه عنوانا بارزا، وخاصية ثابتة، تركت اثارها ونتائجها على جميع اوجه النشاط الانساني واتجاهات الحياة المختلفة، صحيح ان مفهوم التقنية قديم في عمر الانسان، واكتسب مع مرور الوقت، العديد من المعاني والمدلولات، الا ان التقنية بمختلف تعريفاتها لم تخرج عن دائرة استفادة الانسان من علمه في الحياة العملية، وتسخير هذا العلم لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية.

ومع ذلك فان ايا من العصور السابقة لم يشهد هذا القدر من التدخل العلمي في حياة الانسان، مثل ما هو حاصل في الازمنة الحديثة، حتى ان الامم اصبحت تقاس اليوم بمقدار ما تحرزه او احرزته من تقدم وتطور علمي.

ومن هذا المنطلق، فاننا نعتبر ان انعقاد هذا المؤتمر، الذي سيصاحبه عرض لاحدث التقنيات التعليمية والهندسية، بمثابة حدث هام، جاء في الوقت المناسب لمرحلة التطور الاجتماعي والاقتصادي والعلمي التي تمر بها بلادنا العزيزة.

وان ما يزيد في اهمية هذه المناسبة، هذا الحضور المميز من الباحثين والمختصين في التعليم التقني والفني، والمجالات التقنية والهندسية من داخل المملكة وخارجها.

ايها المشاركون الكرام:

ان الاهتمام بتنمية قدرات الانسان السعودي، يقع في سلم اولويات السياسة التعليمية للمملكة بقيادة اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - ايده الله.

وكان هدفنا، ولا يزال، هو العمل على بناء عقول ابنائنا وتزويدهم بسلاح العلم الحديث، وادواته المعاصرة، لكي يصبحوا مواطنين صالحين ونافعين لدينهم ووطنهم وامتهم.

وان هذا المؤتمر اذا ما حقق اهدافه المرسومة له، فانه سيشكل، بإذن الله، انطلاقة جادة نحو النهوض بالمناهج المدرسية والاكاديمية وبرامج التعليم الفني والتدريب المهني لكي تصل الى المستوى الذي يضاهي درجة التقدم التقني التي بلغتها الشعوب الاخرى.

ان بلوغ هذا الهدف يجب ان يحتل الصدارة في اهتماماتنا، وان تسخر له كل الامكانات والطاقات، خصوصا ان ديننا الاسلامي الحنيف يقدر العلم والعلماء، ويؤكد الفرق الشاسع بين (الذين يعلمون والذين لا يعلمون).

ايها الاخوة والاخوات:

لا اريد ان اطيل عليكم، وامامكم وقت محدد يجب استثمار كل دقيقة فيه من اجل استعراض البحوث والمواضيع المطروحة في هذا المنتدى العلمي، والاحاطة بجوانب وفروع التقنية واستخداماتها وتطبيقاتها، والسبل الكفيلة بتحقيق التطوير التقني الذي تنشده المملكة العربية السعودية.

وفي الختام، اتقدم بالشكر الجزيل لجميع المشاركين والمساهمين في هذا المؤتمر، ولكل من اسهم في الاعداد والتحضير له. متمنيا التوفيق لكم، ومتطلعا لما سيخرج به هذا المؤتمر من نتائج وتوصيات. وفقكم الله لتحقيق ما تسعون اليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما القيت كلمة اللجنة العليا المنظمة القاها رئيس اللجنة نائب محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للبحوث والتطوير الدكتور علي بن ناصر الغفيص شكر فيها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على رعايته هذا الحفل.

وبين أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - حرصت على توظيف الموارد الطبيعية في بناء مجتمع عصري يأخذ بأسباب التقدم مع الالتزام بالمنهج الاسلامي مشيرا الى ان المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني حرصت على ان يكون برنامج المؤتمر العلمي مواكبا لاهميته.

واوضح الدكتور الغفيص ان المؤتمر يشتمل على محاضرات رئيسية يقدمها بعض العلماء والمختصين من داخل المملكة وخارجها عن الاتجاهات العالمية والتوجهات المستقبلية للتعليم الفني والتقني ووسائل توطين التقنية اضافة الى الجلسات العلمية المتخصصة التي سيقدم خلالها اكثر من مائة بحث علمي في محورين أساسيين هما التعليم التقني والتخصصات العلمية الهندسية.

وأشار الى انه ستعقد ضمن فعاليات المؤتمر ندوة بعنوان (التعليم الفني والتدريب المهني في مستقبل التنمية في المملكة).

ثم القى محافظ المؤسسة محمد بن سلمان الضلعان كلمة اشار فيها الى ان المدرسة الصناعية بجدة والتي امر الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بانشائها ٨ كانت نواة وبداية انطلاقة التعليم الفني والتدريب المهني في المملكة.

ونوه بدعم الحكومة الرشيدة في انتشار وحدات المؤسسة التعليمية والتدريبية في المدن والمحافظات حتى بلغ عدد مراكز التدريب المهني والمعاهد الفنية الصناعية والتجارية والزراعية والمعمارية والكليات التقنية اكثر من ثمانين مركزا ومعهدا وكلية اضافة الى حوالي ٣٥٠ معهدا ومركزا اهليا تشرف عليها المؤسسة حيث تضم اكثر من ثمانين الف طالب ومتدرب.

ثم القى المدير التنفيذي للمؤسسة الالمانية للتعاون الفني الدكتور بيرد ايز بنلاتر كلمة عن المشاركين في المؤتمر اوضح فيها ان التطورات التقنية وعمليات تحديث القطاعات الصناعية وسياسات عولمة السوق وتقنية المعلومات ودخول الانترنت احدث تغييرا كبيرا في عالمنا مشيرا الى ان هذه التحديات ستؤثر بشكل كبير على سوق العمل مما يترتب عليه استحداث فرص عمل جديدة واعادة صياغة انظمة التعليم والتدريب.

واكد الاهمية البالغة للمؤتمر تجاه عملية تطوير الموارد البشرية في المملكة بغرض اعداد الشباب والذين يمثلون اكثر المصادر قيمة لمواجهة تحديات القرن الجديد.

وعد انعقاد المؤتمر في المملكة تجسيدا للاهتمام الذي توليه المملكة في هذا المجال.

واشار في ختام كلمته الى ان تشريف سمو ولي العهد لهذا المؤتمر ورعايته لدليل على مدى الحرص والاهمية التي توليها حكومة المملكة لعملية تطوير التعليم الفني والتقنيات الهندسية لاجل رفاهية المجتمع.

ثم القى معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي بن ابراهيم النملة كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور.

وبين معاليه ان رعاية سموه لهذا المؤتمر تاتي امتدادا لدعم سموه المتواصل للتعليم عامه وللتعليم الفني والتدريب المهني خاصة.

وتحدث معاليه عن الاهتمام الذي توليه المؤسسة لتطوير ادائها لمواكبة سوق العمل مشيرا الى التعاون والتنسيق مع اصحاب الاعمال في تلمس حاجة السوق الى الكفاءات الوطنية المتسلحة بالتعليم الفني والتدريب المهني.

ورفع الدكتور النملة في ختام كلمته الشكر لسمو ولي العهد لرعايته المؤتمر..

ثم قدم معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني نيابة عن منسوبي المؤسسة هدية تذكارية الى راعي المؤتمر صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بهذه المناسبة عبارة عن مجسم للمسجد الاقصى من عمل طلاب المؤسسة يرمز الى الدور الرائد لسمو ولي العهد لدعم قضية القدس.

عقب ذلك افتتح سمو الأمير عبدالله المعرض التقني السعودي الاول الذى يتزامن مع ايام المؤتمر.. وقص سموه الشريط ايذانا بافتتاح المعرض قائلا : (بسم الله الرحمن الرحيم).

واستمع سموه الى شرح عن المعرض الذي يضم عددا من أجهزة التقنية والتدريب التي تقوم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بتدريب طلابها عليها تشجيعا من المؤسسة للطلاب على الابداع من خلال اقامة الفرص للمتفوقين لاظهار مواهبهم وتنميتها.. كما يهدف المعرض الى ابراز ماتوصلت اليه المملكة في مجال التقنية من خلال عرض لاهم المستجدات التقنية واستخدامات الحاسب الالي وتطبيقاته في مجالات التقنية واتاحة المجال للشركات والمصانع الوطنية ذات التميز في مجال التصنيع.

ويشتمل المعرض على نماذج لبعض الشركات المهتمة بعلوم التقنية اضافة الى شركة سابك وشركة السلام لصيانة الطائرات وبعض الشركات والمؤسسات التي تستفيد من خريجي كليات ومعاهد المؤسسة. وقد ابدى سمو ولي العهد اعجابه بما شاهده متمنيا لاخوانه وأبنائه منسوبي المؤسسة التوفيق والتقدم بما يحقق الهدف المنشود.. كما كان سموه يستمع الى شرح من خريجي الكليات والمعاهد ويبادلهم سموه الحديث في حنو ابوي ويشد على ايديهم مشجعا لهم.

وبعد انتهاء جولة سموه في المعرض عزف السلام الملكي.

ثم غادر سمو ولي العهد الامين مكان الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل الخطابي ورافق سموه في الجولة صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وضيوف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

الأمير سلطان: قريبا اقامة سوق حرة بالمملكة

الرياض/ عبدالله الحيميد/ عبدالعزيز الثميري

قال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان تنظيم المؤتمر والمعرض التقني السعودي الاول يسر النفس ويرفع الانسان الى مصاف الدول المتقدمة.. مضيفا يكفي هؤلاء الشباب والرجال الاكفاء الذين قاموا بهذه الواجبات ومن حقهم على الجميع ان نرفع شانهم وندعوهم.

وعن التحقيقات بحادث التفجير الذي وقع امس الاول قال سموه: ان الحادثة تافهة جدا والتحقيق مستمر على كل حال.

وعن امكانية اقامة سوق حرة بالمملكة فقال سموه: قريبا ان شاء الله وهي مقررة ضمن اجراءات اقتصادية مقبلة.

اما زيارة رئيس الوزراء اللبناني الى المملكة قال سموه: انها زيارة ودية.

وعن زيارة وزير الدفاع الامريكي للمنطقة قال سموه: ليس بودي ان استبق الحوادث واذا وصل سوف نستمع جميعا الى نتائج زيارته.

اما بالنسبة لمختطفي الطائرة السعودية في العراق قال سموه : اننا سمعنا انهم قد منحوا حق اللجوء السياسي هناك.

وعن تسليم رفاة الطيار السعودي افاد سموه ان هناك لجنة قائمة لمتابعة الموضوع.

تلقى تحيات وتقدير الملكة اليزابيث والأمير شارلز

سمو ولي العهد يستقبل دولة رئيس وزراء لبنان ودوق يورك

الرياض/ واس

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه امس دولة السيد رفيق الحريري رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الشقيقة.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين ، كما جرى استعراض شامل لاهم الاوضاع الراهنه على الساحات العربية والاسلامية والدولية .

وحضر الاستقبال معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس المؤسسة العامة للموانئ الدكتور عبدالعزيز المانع ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

كما استقبل سمو ولي العهد بمكتب سموه امس صاحب السمو الملكي الامير اندرو البرت ادوارد دوق يورك والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا وقد نقل الامير اندرو البرت خلال الاستقبال تحيات وتقدير جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وصاحب السمو الملكي الامير شارلز ولي عهد بريطانيا امير ويلز لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله .

وحضر الاستقبال معالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير بريطانيا المعين لدى المملكة ديرك بلملي.